

# **كيهان العربي** العدد ٢٧٠٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ٢٧ صفر ١٤١٧ هـ / ١٤ تموز ١٩٩٦ م

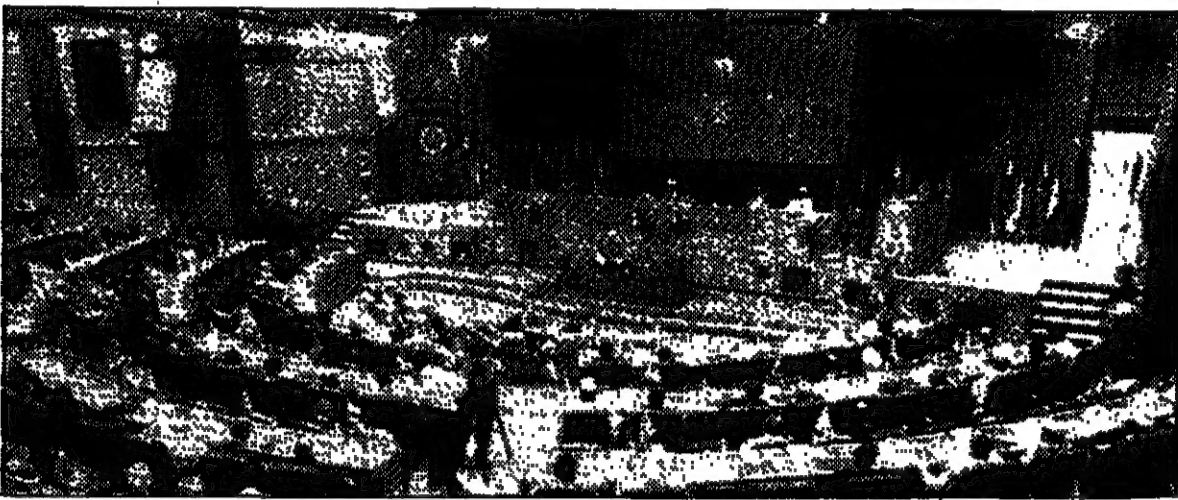
الرئيس رفسنجاني: إيران السلام تحولت الى نموذج ناجح في مضمار التنمية والاعمار بين الدول النامية ..... على الصفحة ٢  
 الكونغرس الأميركي كينيت ليراجلي وضوء اخضر لنظرية (الامن) لليهودية ..... على الصفحة ٤  
 هسني مبارك أثبت عدم لياقته لتصدي الشغل العربي ..... على الصفحة ٦  
 نموذج لناصر التتويه فيما يكتب عن مذهب أهل البيت «ع» ..... على الصفحة ٧

في ختام اعمال الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات لمنظمة المؤتمر الاسلامي بطهران ..

## **البلدان الاسلامية تتفق على تدوين استراتيجية موحدة في مجال الاتصالات وتحتج بشدة على النشاطات التجسسية الصهيونية** **الرئيس رفسنجاني: التبعية اكبر آفة تهدد العالم الاسلامي اليوم ولو كان المسلمون مستقلين حقاً لعجزت اميركا عن مواجهتهم**

■ إيران ترحب بإيجاد نظام اتصالات اسلامي مشترك يتضمن إطلاق قمر صناعي وتنظيم برامج ثقافية وتعليمية واتصالية مشتركة

■ كينهان العربي / خاص: مستثمرون لوضع كافة خبراتنا في قطاع تقنية الاتصالات تحت تصرف البلدان الاسلامية ودعمهم الى تعاون وثيق في هذا المجال



\* السيد رئيس الجمهورية مخاطباً الحضور في مراسم الافتتاح: على الدول الاسلامية تعزيز التعاون فيما بينها في مجال الزراعة والثقافة والتعليم أيضاً

وقد أكد السيد رئيس الجمهورية في كلمة القاها في المراسم ان قطاع الاتصالات في إيران قبل الثورة الاسلامية كثره من الجانبين، ولدى طهران.

الاجتماع وتمني لهم ان يخرج الاجتماع قرارات من شأنها رفع المستوى العلمي والتقني والاتصالي والسياسي للدول الاسلامية من خلال الارتقاء بمستوى الاتصالات في هذه الدول والتعاون الوثيق فيما بينها في المجالات كافة. وأضاف السيد رئيس الجمهورية قائلاً: ان الدول الاسلامية الاثني والخمسين يمسوقها الجغرافي الاستراتيجي والتدوين، ويمولهاها الطبيعة الفنية وطاقتها الوفيرة وترافقها التقني والتجسس ومعارفها السماوية الاسلامية السامية ورؤس اموالها الكثرة تلك قدرة كبيرة في علنا اليوم كما انها تملك للقوات اللازمة لتجعلها قوة عليا يتعين على المسؤولين المسلمين في الدول الاسلامية اخذها بنظر الاعتبار لتصبح قوة عليا موحدة.

وفي جانب آخر من حديثه قال الرئيس رفسنجاني: اننا نعيش اليوم عصر الارتباط والاتصال والذي حتم علينا جميعاً ان نعمل على إيجاد التضامن والتعاون في كافة المجالات الصناعية والاتصالية مشتركة، وكذلك تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية في مجال الزراعة والثقافة والتعليم.

\* افتتاح مركز «الثورة الاسلامية، الاتصالات»  
 على الصعيد ذاته وبرعاية السيد

كينهان العربي / خاص: انتهى الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اعماله صباح يوم الاربعاء الماضي في العاصمة طهران باصدار توصيات عديدة وبيان خطامي كد فيه على أهمية البريد والاتصالات والدور الذي تلعبه الاتصالات في تطوير وتبعية للخدمات في العالم. وكان الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد بدأ اعماله صباح يوم الاربعاء الماضي في العاصمة طهران بكلمة السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني وعضو من وزراء الاتصالات والبريد والمعلومات من كبار مستشاري الوزراء رؤساء وفود ٥٢ بلدا اسلاميا. كما حضر مراسم الافتتاح سكرام و أعضاء للسلك الدبلوماسي الاجنبي، لدى طهران ومتنوبو الوكالات الدولية في مجال الاتصالات والبريد بالإضافة الى مندوبي الامم المتحدة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

### **أوروبا تجدد رفضها للمخططات الأميركية ضد إيران** **الاتحاد الأوروبي يرفع شكوى ضد أميركا لنظمة التجارة العالمية** **الرئيس الفرنسي يجدد رفضه لسياسة واشنطن ضد طهران**

التي ترفضها أميركا على توريد للتوتجات الزراعية والحيوانية الأوروبية الى أراضيها. وانتقد الاتحاد الأوروبي خلال الشكوى التي رفعتها الى منظمة التجارة العالمية يوم الجمعة الماضي الاجراءات الأميركية وبمنا المنظمة الى ممارسة صلاحياتها لإلزام الادارة الأميركية على التراجع عن قرارها. وكان الاتحاد الأوروبي قد هدد في وقت سابق الادارة الأميركية باتخاذ اجراءات عقابية بحقها عن مواصلة تنفيذ قيودها على المنتجات الأوروبية. من جانبه أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ختام زيارته الأخيرة للسعودية، مرة أخرى رفضه لسياسة واشنطن الرامية الى فرض العزلة على إيران. وقالت صحيفة /لوفغارو/ الباريسية التي أوردت الخبر ان الرئيس الفرنسي أعلن في حديث صحفي تأييده لسياسة الاتحاد الأوروبي الداعية الى مواصلة الحوار مع طهران، وأكد أهمية الحوار بقوله: ان إيران تمكنت بواسطتها من تسوية الأزمة الأخيرة في الجنوب اللبناني. هذا وقد أكد وزير خارجية فرنسا السيد دوشاريت ان باريس لا تعتبر سياسة فرض العزلة على إيران الرامية الى إجبار طهران على تطبيع علاقاتها مع المجتمع الدولي، أسلوباً مناسباً وسوواصل معارضة هذه السياسة. وأضاف السيد دوشاريت لصحيفة «الوطن» القطرية قائلاً: ان قضية تطبيع العلاقات بين إيران وللمجتمع الدولي ينبغي ان تدم عبر الحوار لا فرض العزلة. ودعا الوزير الفرنسي الى مشاركة الجمهورية الاسلامية الايرانية بصورة عملية في تحقيق السلام والامن العالميين. هذا وقد أعلن السيد لاميرتويش وزير خارجية ايطاليا ان الاتحاد الأوروبي سيدافع عن مصالحه الاقتصادية أمام أي اجراء أميركي. وأضاف السيد لاميرتويش الذي كان يلقي كلمة في روما بقول: ان الاتحاد الأوروبي سيتدخل في حالة تطبيق العقوبات الأميركية ضد الشركات الأوروبية التي تتعامل مع إيران وليبيا وكوبا. وأشار الى ان الحوار الأوروبي - الإيراني يجب ان يستمر لأنه يمكننا ان نتقاهم مع طهران في ظل هذا الحوار. من جانبه قال هاتيريش رئيس نائب رئيس البرلمان النمساوي خلال استقباله يوم الاربعاء السيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى فيينا ان بلاده تؤكد دورها وأهميتها في الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة.

### **مستقبل وكيل وزير الداخلية التركي**

لنا نريد لحولنا للشركة ان تكون حدود سلام ووثاق، الا ان بعض التصرفات التركية تخلق -لأسف- بعلاقات الود المتشوشة وتحول دون تعزيز العلاقات الثنائية، وينبغي لتركيا ان تنهي مثل هذه التصرفات ان رغبت بالاحتفاظ على علاقات حسنة مع إيران. وأضاف وزير الداخلية قائلا: ان الشرق الأوسط مستقر الآن، والمنطقة بحاجة الى الهدوء، والجمهورية الاسلامية في إيران تكثف جهودها حاليا لتحقيق هذا الهدف لان عدم الاستقرار في المنطقة يصب في صالح الاجانب. وفي جانب آخر من حديثه قال وزير الخارجية أحمد داود أوغلو ان العلاقات التاريخية العميقة بين إيران وتركيا وغير من امه لحل المشاكل الموجودة حاليا بين البلدين بفضل الجهود المشتركة للشركة ان تكون الارضية المساعدة لتعزيز العلاقات بين البلدين الجارين إيران وتركيا. وضمن شرحه لسياسة حكومته الخارجية المستندة الى مبادئ الاحترام والتبادل وحسن الجوار أكد للمسؤول التركي بان تركيا على استعداد لأي نوع من التعاون مع الجانب الإيراني في إطار الاتفاق الثنائي لحل المشاكل الحدودية والامنية مع الجمهورية الاسلامية في إيران. وحول قصف للروحيات التركية للأراضي الإيرانية قال السيد جاكز: اننا نقف الحساسية التي تبديها الحكومة الإيرانية بهذا الشأن وان جيشنا يواصل متابعته للقضية وستدرس بالتفصيل في الاجتماع الأمني للشركة بين البلدين، وستتم متابعة المسؤولين عن الحادث، وشأن ان لا تكون مثل هذه الحوادث مستقبلاً بالتعاون المشترك بين البلدين.

### **بشارتي: على تركيا ان تنهي مثل هذه التصرفات ان رغبت بعلاقات حسنة مع إيران**

كينهان العربي / خاص: أكد السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية خلال استقباله أمس لخلطاء السيد أول جاكز وكيل وزير الداخلية التركي والوفد الأمني -السياسي- المرافق له وان على الحكومة ان تقدم اعتذارها وتعرض عن التفسيرات المشاحية عن قصف الروحيات التركية لاراضي الجمهورية الاسلامية. وأضاف السيد بشارتي ان الشعب الإيراني متوقع جدا من هذا العمل، كما ان الحكومة الاسلامية تتابع هذه القضية بكل جدية وهي تتحفظ رداً متقاعاً من الحكومة التركية. وأكد اننا ننتظر ان أي شر من لرضا، كما ننتظر ان للشركة الشاسعة ان لا يمكن ان تقبل بأي تبرير لتصف للروحيات التركية لاراضي الأمية، وقد تبنينا والتمنا القصر احتياطياً كإحدى حسن الجوار التي تجعلنا مع تركيا. وضمن اشارته للحدود المشتركة للويلة بين البلدين قال السيد بشارتي:

### **من بيت ٥٥ دولة** **إيران تحتل المركز الرابع في مسابقات اولمبياد الفيزياء العالمية**

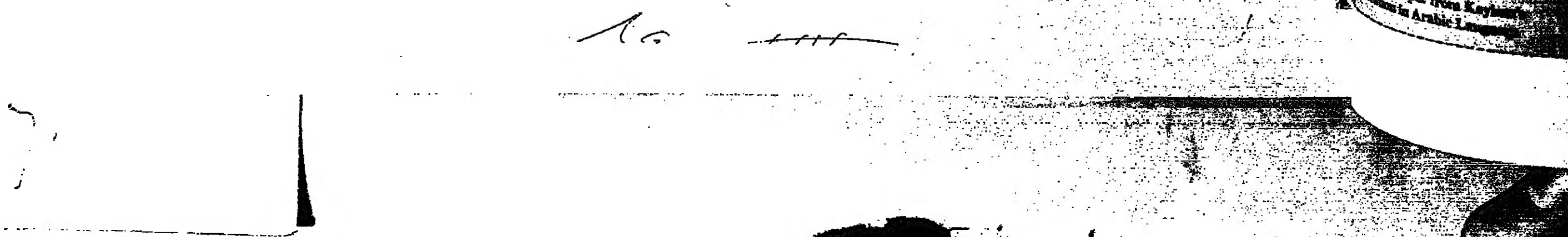
طهران / كينهان العربي: فازت الجمهورية الاسلامية في اولمبياد الفيزياء العالمية بمدينة ذهية وأربع فضية واحتلت المرتبة الرابعة في العالم. وشارت في هذه الدورة من الاولمبياد التي أقيمت في اوسلو عاصمة النرويج ٥٥ دولة حيث فاز الفريق الصيني بالمرتبة الأولى ثم تلتها رومانيا وأميركا وجاءت تايوان وروسيا بعد إيران. وضم الفريق الإيراني خمسة أعضاء نال سيناو لكان الذهبية والأربعة الباقون فضية وبذلك يكون جيل الثورة الاسلامية قد سجل مائة علمية تفوق فيها على الكثير من الدول المتقدمة في العالم وسيجلي اسم إيران في قائمة الفائزين في اولمبياد الفيزياء العالمية ونال اعجاب الدول الأخرى. وقد عاد الفريق الفيزيائي الإيراني الى أرض الوطن مكللاً بالبايل الفاز وكان فريق الفيزياء الإيراني قد أحرز العام الماضي المرتبة الثانية بين ١٥ دولة.

### **رئيس وزراء الكيان الصهيوني: إيران تشكل تهديداً خطيراً على وجودها**

طهران / كينهان العربي: دعا بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الصهيوني الى بذل الجهود الكبيرة لتضيق الحصار على إيران وعزلها عن باقي دول العالم. وأضاف ان حصول بعض الدول مثل إيران على أسلحة نووية سيؤدي الى نتائج مقيقة، على حد قوله. وزعم الزعيم نتانياهو في خطاب اقامه امام نواب الكونغرس الأميركي الذي يملك نظامه حسب تأكيدات دولته وحتى أميركية ٢٠٠ رأس وقنبلة ذرية. - قائلا ان اخطر هذه المنظمة هو النظام الحاكم في إيران الذي مزج بين الاستبداد والظلم المفرط، فلو حصل هذا النظام على السلاح النووي سيؤدي الى كارثة ليس فقط لنظامنا بل للاتسانية جمعاء!! وضمن انتقاده للدول الأوروبية والصناعية في الشرق الأقصى عدم تأييدها للمقاطعة الأميركية ضد إيران قال نتانياهو: يجب ان تقهر أوروبا واسيا ان اتجاه سياسات قصيرة الامد تؤدي الى ارباب مائة آفة ستؤدي الى اخطار على المدى البعيد لوجودنا

### **إيران**

في قرية «ميرمير» التابعة لبلدة جيلان عاصمة البلاد نفت نظرية نفخت الغمام الأخيرة حول زوجه وابنة ملكها غراً وكانت المنطقة لم تكن مسكونة صغير عنده كانت ترى القربان فسرار شقيقها وكانت تتعجب من لانهما لتحدة المنطقة وكانت تتعجب من لانهما حبها رفضت الطلاق بالمصاح وتطلب الخدمة وعلمها الجئت الهامة من الماء، مصالحيه الوافية صيحة باعل صوتها ولها الارض ميتة. كذا الوفاء ولا فلا.









## ضمن اشداته بالانجازات الكبيرة للكوادر الوطنية المتخصصة لدى تفقده معرض الكهرباء الثالث

### الرئيس رفسنجاني: ايران الاسلام تحولت الى نموذج ناجح في مضمار التنمية والاعمار بين الدول النامية



\* السيد رئيس الجمهورية يتفقد أقسام معرض الكهرباء

أوقفت استمراد هذه القطع منذ أكثر من عام بينما كانت تستورد من الخارج من قبل الشركات الأجنبية الكبرى في هذا المجال. وكشف السيد شكوي نيا عن توقيع شركته على عقود مع شركات إنتاج الطاقة الكهربائية في المحافظات بقيمة ٨٠ مليار ريال لتجهيزها بما تحتاجه من قطع غيار ومعدات وأعلن عن استعداد الشركة لتزويد الدول الأخرى بهذه المعدات.

طهران / ارشاد - أعلن السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني خلال جولته التقنية لاقسام معرض الكهرباء الثالث قبل أيام، ان الجمهورية الإسلامية مستعدة لتزويد الدول الإسلامية بالأجهزة الكهربائية ذات النوعية العالية والسعر المناسبي. وأكد السيد رئيس الجمهورية ان إقامة الدورة الثالثة لمعرض الكهرباء يعكس صورة واضحة عن برامج التنمية الوطنية التي ينفذها خلال السنوات الأخيرة فضلاً عن إظهارها لجوانب من الانجازات الكبيرة للكوادر الوطنية المتخصصة والمتميزة في مجال الصناعة الكهربائية.

وأشار السيد هاشمي رفسنجاني في جانب آخر من كلمته الى ان قطاع الكهرباء تطور كثيراً في بلدنا من النواحي التقنية والتشييد والعلمية وهو يتحرر حالياً نحو ترسيخ مكانته الخاصة في الأسواق. وأضاف سيادته لقد تحولت ايران الاسلام الى نموذج ناجح في مضمار التنمية والاعمار بين الدول النامية. واعتبر السيد رئيس الجمهورية للكوادر الوطنية المتخصصة في الجامعات والمراكز الصناعية عاملاً مهماً في تحقيق التنمية الصناعية وأكد على ضرورة تعزيز هذا التعاون.

هذا وقد قدم المهندس زكته وزير الطاقة لرئيس الجمهورية تقريراً حول المعرض أشار فيه الى التقدم الكبير الذي حققه في قطاع الكهرباء في البلاد. على صعيد آخر أعلن المهندس محمد جعفر شكوي نيا مدير شركة المخابر والأجهزة الهندسية الكهربائية ان الجمهورية الإسلامية حققت الاكتفاء الذاتي في مجال تصنيع الأدوات والأجهزة الكهربائية وقطع الغيار التي تحتاجها محطات الكهرباء ذات قدرة ٦٣ الى ٤٠٠ كيلو واط وهي تطابق المعايير الدولية. وأشار السيد شكوي نيا الى ان البلاد

## رئيس الجمهورية يدعو الى تطوير القطاع الصناعي كبديل عن الصادرات النفطية

طهران / ارشاد - أكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني خلال كلمته التي ألقاها في مسؤولي منظمة التخطيط والميزانية ضرورة ترسيخ الاندفاع لصالح زيادة الإنتاج وتطوير القطاع الصناعي، كبديل للنفط ويهدف مساهمة الفئات الأقل دخلاً، وخفض معدلات التضخم. وقال رئيس الجمهورية ان منظمة التخطيط والميزانية ان تدعم زيادة الإنتاج وتطوير الصناعة التحويلية لتقليل اعتماد الاقتصاد العام على إيرادات النفط، لهذا ترتب على منظمة التخطيط والميزانية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية، وإتاحة المركزي تأمين المال اللازم للعمليات الإنتاجية. وأضاف سيادته عند صياغة الخطة الخمسية القادمة علينا ان ننظر الى أفاق مرحلة عمرها ١٥ عاماً. وأكد كذلك ضرورة خفض حجم الاتفاق على المشاريع الجاري تنفيذها عبر زيادة اجراءات الرقابة، ورصد نقاط الضعف وإزالتها بتغيير عملية وفي الوقت المناسب. وفي ضوء خطة إزالة مظاهر الفقر، لابد من التعجيل في تنظيم هذه الخطة لوضعها قيد التنفيذ، وبلوغ أهدافها النامية. وأشار سيادته الى قانون الضمان الصحي كأحد أهم مبادرات الحكومة، ودعا منظمة التخطيط الى ممارسة دورها في تنفيذ هذا القانون بالكامل، وعلى أحسن وجه. وتحدث الرئيس رفسنجاني عن مشاريع السدود والتي بنظام آتية المياه المضغوطة وقال ستروي بهذا النظام مليون هكتار من الأراضي مما يلي الشطر الأكبر من حاجات المواطنين المعاصرين الزراعي. ودعا سيادته الى استثمار الأموال في مشاريع جديدة منها تحضير للتأهيل وبأبقي المصحات النفطية من أجل الطهي.

## طهران.. اقامة المعرض الدولي الاول للمعدات الخاصة بالمحاثين

وتنظمة الامم المتحدة في مجال تأهيل المحاثين ورفع مستواهم الثقافي والتعليمي في المجالات كافة. وفي جانب آخر من حديثه قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية: ان الجمهورية الإسلامية تقوم اليوم بتأهيل مئة مئة وخمسة مئة محاثين في مجال تأهيل المحاثين في البلاد وذلك من خلال إقامة دورات تعليمية لهم في مجالات مختلفة ومنها الخياطة والصناعة.

## معرض خاص للسلع الإيرانية في البوسنة والهرسك

طهران / ارشاد - تعبيراً عن التضامن الأخوي مع المسلمين في البوسنة والهرسك، افتتح في سراييفو أول معرض للسلع الإيرانية بحضور عدد من المسؤولين البوسنيين والإيرانيين. أعلن ذلك المهندس علي سعيدلو مساعد وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات في تصريحات خاصة لمراسل (ارشا) مقيمًا في المعرض يستمر أسبوعاً كاملاً، حيث تعرض فيه ٥٠٠

## الدكتور حبیبی يفتتح عدداً من المشاريع الانمائية والخدمية في محافظة خراسان



\* الدكتور حسن حبیبی

من اجمالي حاجتنا الخلقية للاستثمار كما يجب علينا ان نثق باننا قادرين على إنشاء معامل الاسمنت. ومن جهة قال السيد نعمت زاده وزير الصناعة خلال هذه التراسل ان الوزارة ستقدم امتيازات خاصة للمستثمرين في محافظة خراسان وأضاف انه ومنذ بداية الخطة الانمائية الاولى شرعنا في انشاء ٢٥ مشروعاً للاستثمار وسيتم الانتهاء من هذه المشاريع خلال السنتين المقبلتين حيث تبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المشاريع ١٥ مليون طن سنوياً.

على صعيد آخر تم برعاية الدكتور حبیبی وضع حجر الاساس لأول مجمع للمنتجات الفولاذية في المدينة الصناعية بمدينة سنجق ويقع ان تبلغ تكاليف انشاء المرحلة الاولى من هذا المجمع ١٣ مليار ريال اعتماداً من الميزانية الايرانية. ومليو تاو (٥٠) ألف دولار كاعتمادات من العملة الصعبة كما تبلغ مساحة هذا المجمع (٢٧) ألف متر مربع بمساحة شديدة تبلغ (٥٩٩٠) متراً مربعاً وبطاقة انتاجية سنوية قدرها (٥٢١٠) اطنان من انواع للريبات والبريات.

## وزير الصناعة: بناء ٢٥ مشروعاً للاستثمار في المحافظة

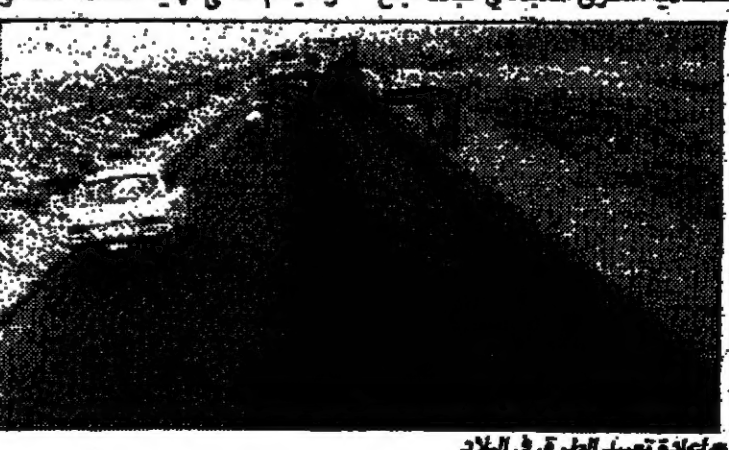
طهران / ارشاد - انهى الدكتور حسن حبیبی النائب الاول لرئيس الجمهورية زيارته التقنية لمحافظة خراسان (شمال غرب البلاد) والتي استقرت لثلاثة ايام. قام خلالها بافتتاح عدة مشاريع عمرانية وصناعية وكان يرافقه في هذه الزيارة ممثلو اهل خراسان والمهندسين نعمت زاده وزير الصناعة وعدد آخر من مسؤولي البلاد.

وكان الدكتور حبیبی قد صرح في ختام زيارته لخراسان: ان اهالي خراسان هم مواطنون اذلاء وتامل في ان توفق لاعمار الثانية تعبيد (١٥) ألف كيلومتر من الطرق الفرعية والإصلية. وأرفق قائلاً: تم في هذا العام تخصيص اعتمادات بقيمة (٦٠) مليار تومان للمحافظة على سلامة الطرق وتوفير مستلزمات السلامة والوقاية. وأشار السيد ترشيزي الى ان طرق البلاد تتعرض الى خسائر وأضرار بقيمة (٣٠٠) مليار ريال وذلك نتيجة لحوادث الاصطدام وعوامل ميكانيكية أخرى.

واستطرد قائلاً: سيتم هذا العام وبعد اخذ التسليم من مديرية التوظيف استخدام الفين من حملة شهادة الإعداديات والمعاهد والجامعات في الوزارة، وسيخضع حملة شهادات الإعداديات في مجال تعليمية في مراكز ترميم الطرق.

## تخصيص ٦٠٠ مليار ريال لتعبيد وترميم الطرق في البلاد

للفي مليار تومان. وأضاف: يبلغ طول الطرق المعبدة في البلاد أكثر من (١٠) ألف كيلو متر، وسيتم حتى نهاية الخطة التنموية



\* إعادة تعبيد الطرق في البلاد

## خطة لتصنيع طائرات الركاب والشحن محلياً

على شاه جرجاني رئيس منظمة الطيران المدني في حديثه الى في شيراز. وأضاف: بموجب الاتفاق الذي أبرم مع أوكرانيا ستتمكن ايران من صنع مثل هذه الطائرات. وأضاف: جرى استحداث مكتب لوضع تصاميم الطائرات وصنعها.

وأشار الى انه يتم الآن في القطاع الصناعي إنشاء معامل صهر الألومنيوم، إنتاج الاسمنت، للنفط، مضخات المياه، صالات الركاب، ومستودعات التخزين. وبناء فندق لرحلات الترفيه في مطار مهرآباد بطهران، والذي سيجري افتتاحه خلال اسبوعين للحكومة. وقال ان إيرادات للطائرات بلغت العام الماضي ١٣٠ مليون دولار، تم إنفاقها على معدات تطوير الطائرات.

## خطة لتصنيع طائرات الركاب والشحن محلياً

قسم / ارشاد - أعلن السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني في مسؤولي الاستثمارات في منظمة التخطيط والميزانية ان دعم زيادة الإنتاج وتطوير الصناعة التحويلية لتقليل اعتماد الاقتصاد العام على إيرادات النفط، لهذا ترتب على منظمة التخطيط والميزانية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية، وإتاحة المركزي تأمين المال اللازم للعمليات الإنتاجية. وأضاف سيادته عند صياغة الخطة الخمسية القادمة علينا ان ننظر الى أفاق مرحلة عمرها ١٥ عاماً. وأكد كذلك ضرورة خفض حجم الاتفاق على المشاريع الجاري تنفيذها عبر زيادة اجراءات الرقابة، ورصد نقاط الضعف وإزالتها بتغيير عملية وفي الوقت المناسب. وفي ضوء خطة إزالة مظاهر الفقر، لابد من التعجيل في تنظيم هذه الخطة لوضعها قيد التنفيذ، وبلوغ أهدافها النامية. وأشار سيادته الى قانون الضمان الصحي كأحد أهم مبادرات الحكومة، ودعا منظمة التخطيط الى ممارسة دورها في تنفيذ هذا القانون بالكامل، وعلى أحسن وجه. وتحدث الرئيس رفسنجاني عن مشاريع السدود والتي بنظام آتية المياه المضغوطة وقال ستروي بهذا النظام مليون هكتار من الأراضي مما يلي الشطر الأكبر من حاجات المواطنين المعاصرين الزراعي. ودعا سيادته الى استثمار الأموال في مشاريع جديدة منها تحضير للتأهيل وبأبقي المصحات النفطية من أجل الطهي.

## خطة لتصنيع طائرات الركاب والشحن محلياً

على شاه جرجاني رئيس منظمة الطيران المدني في حديثه الى في شيراز. وأضاف: بموجب الاتفاق الذي أبرم مع أوكرانيا ستتمكن ايران من صنع مثل هذه الطائرات. وأضاف: جرى استحداث مكتب لوضع تصاميم الطائرات وصنعها.

## خطة لتصنيع طائرات الركاب والشحن محلياً

قسم / ارشاد - أعلن السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني في مسؤولي الاستثمارات في منظمة التخطيط والميزانية ان دعم زيادة الإنتاج وتطوير الصناعة التحويلية لتقليل اعتماد الاقتصاد العام على إيرادات النفط، لهذا ترتب على منظمة التخطيط والميزانية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية، وإتاحة المركزي تأمين المال اللازم للعمليات الإنتاجية. وأضاف سيادته عند صياغة الخطة الخمسية القادمة علينا ان ننظر الى أفاق مرحلة عمرها ١٥ عاماً. وأكد كذلك ضرورة خفض حجم الاتفاق على المشاريع الجاري تنفيذها عبر زيادة اجراءات الرقابة، ورصد نقاط الضعف وإزالتها بتغيير عملية وفي الوقت المناسب. وفي ضوء خطة إزالة مظاهر الفقر، لابد من التعجيل في تنظيم هذه الخطة لوضعها قيد التنفيذ، وبلوغ أهدافها النامية. وأشار سيادته الى قانون الضمان الصحي كأحد أهم مبادرات الحكومة، ودعا منظمة التخطيط الى ممارسة دورها في تنفيذ هذا القانون بالكامل، وعلى أحسن وجه. وتحدث الرئيس رفسنجاني عن مشاريع السدود والتي بنظام آتية المياه المضغوطة وقال ستروي بهذا النظام مليون هكتار من الأراضي مما يلي الشطر الأكبر من حاجات المواطنين المعاصرين الزراعي. ودعا سيادته الى استثمار الأموال في مشاريع جديدة منها تحضير للتأهيل وبأبقي المصحات النفطية من أجل الطهي.



فيما تضع زيارة نتانياهو النقاط على الحروف ..

## الكونغرس الأميركي كسيت إسرائيل، وضوء أخضر لنظرية (الامن) اليهودية

الحكومة الصهيونية تطالب بـ (سلام) حسب مقررات (مؤتمر الشيخ)

أحمد سالم

السبب واضح، وهو أن الإدارة الأميركية معنية بتكريس الكيان الصهيوني في المنطقة، وتعميمه وفق خطة (الشرق الأوسط)، وهذا لا يستطيع أن ينفذ إلا إسرائيل. وهذا لا يتوافق مع السياسة الأميركية، فهي تسعى لتفكيك العلاقات بين إسرائيل وبين دول المنطقة، وتاريخها لا يوجد اختلاف على الأساس الذي تنظم عملية توسيع الاستيطان وحفظ ميزان القوى لصالح الكيان الصهيوني ورئيس الوزراء الصهيوني الجديد ترمكز أفكاره على هاتين النقطتين: مسائل تفكر عنهما وينتقد القاس طبعاً.. ولكن كان (السلام) الذي روجته واشنطن يؤكد عمل مبدأ (الأرض مقابل السلام) ما أفرزته المفاوضات المتعثرة بين بعض الأطراف العربية وإسرائيل. وقد وضحت أن الموافقة الإسرائيلية على (السلام) مشروطة من الأساس، هذا على أن تل أبيب رفضت في كل المراحل التي قطعها عملية التسوية النهائية أو هي بمثابة تحديد مسبق للنتائج القادمة على ضوء الترتيبات الجديدة (السلام) الذي أطاح بمبدأ (الأرض مقابل السلام) وطرح المفهوم اليهودي للسلام، والذي يعبر عنه (نتانياهو) (السلام مقابل السلام).

تصريحات نتانياهو في الولايات المتحدة الأميركية واضحة، أما الأوضح منها فهي تلك الكلمة التي ألقاها في الكونغرس الأميركي، وحينما التقى بالجنالية اليهودية في أميركا يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي قد حسم التكتيكات السياسية المطروحة من قبل الأوساط الأميركية وبعض الأوساط العربية والتي تقترح أن نتانياهو قد حسمه الانتداب بشكل (الامن)، لكنه سيراجع عن أفكاره اليمينية المتطرفة عندما يستقيل عن السلطة بصفته رئيساً للوزراء وواضح أن هذه التكتيكات كان مصدرها واشنطن، وهي تعبر بشكل واضح عن رغبة أميركية في تبرير مواقف زعيم كتلة الليكود، وتحويلها من مواقف معارضة لـ (السلام) وفق شروط مؤتمر مدريد، إلى مواقف قابلة للتفاوض، وبالطبع، فلم تفسد فترة طويلة حتى زار وزير الخارجية الأميركية للنقل والتقى

بـ رئيس الوزراء الصهيوني في تل أبيب الشهر الماضي، وصرح بأن (السلام) ليس أفكاراً جامدة، فهو قابل للتعديل، وبهذا تكون الإدارة الأميركية قد سجلت تأييداً غير مباشر لاتحاد اليمين الإسرائيلي، مع أن الرئيس الأميركي (بيل كلينتون) الذي يتربص بحذر في نتائج الاستطلاع التي تجريها وسائل الإعلام، حاول هو الآخر أن يكسب ود اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية، فتمسك بمقولة أنه من الضروري إعطاء فرصة للحكومة الإسرائيلية الجديدة قبل الحكم على تصريحات (نتانياهو) التي كانت واضحة بدرجة لا تحتاج إلى هذا التامل الذي يطالب به كلينتون.

إن طبيعة العلاقات الأميركية - الإسرائيلية التي تصفها الصحافة، والتسويق في الصحافة والكبرى لا يمكن اعتبارها في حقيقتها مجردة من الافتراق لأن واشنطن قد رعت (السلام) وفق شروط مؤتمر مدريد ونتانياهو يطالب بـ (السلام) وفق شروط اليمين الليكودي، سبب واحد هو أن الإدارة الأميركية معنية بتكريس الكيان الصهيوني في المنطقة وبإبقاء طريقة متاحة.

تصريحات نتانياهو في الولايات المتحدة الأميركية واضحة، أما الأوضح منها فهي تلك الكلمة التي ألقاها في الكونغرس الأميركي، وحينما التقى بالجنالية اليهودية في أميركا يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي قد حسم التكتيكات السياسية المطروحة من قبل الأوساط الأميركية وبعض الأوساط العربية والتي تقترح أن نتانياهو قد حسمه الانتداب بشكل (الامن)، لكنه سيراجع عن أفكاره اليمينية المتطرفة عندما يستقيل عن السلطة بصفته رئيساً للوزراء وواضح أن هذه التكتيكات كان مصدرها واشنطن، وهي تعبر بشكل واضح عن رغبة أميركية في تبرير مواقف زعيم كتلة الليكود، وتحويلها من مواقف معارضة لـ (السلام) وفق شروط مؤتمر مدريد، إلى مواقف قابلة للتفاوض، وبالطبع، فلم تفسد فترة طويلة حتى زار وزير الخارجية الأميركية للنقل والتقى

بـ رئيس الوزراء الصهيوني في تل أبيب الشهر الماضي، وصرح بأن (السلام) ليس أفكاراً جامدة، فهو قابل للتعديل، وبهذا تكون الإدارة الأميركية قد سجلت تأييداً غير مباشر لاتحاد اليمين الإسرائيلي، مع أن الرئيس الأميركي (بيل كلينتون) الذي يتربص بحذر في نتائج الاستطلاع التي تجريها وسائل الإعلام، حاول هو الآخر أن يكسب ود اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية، فتمسك بمقولة أنه من الضروري إعطاء فرصة للحكومة الإسرائيلية الجديدة قبل الحكم على تصريحات (نتانياهو) التي كانت واضحة بدرجة لا تحتاج إلى هذا التامل الذي يطالب به كلينتون.

إن طبيعة العلاقات الأميركية - الإسرائيلية التي تصفها الصحافة، والتسويق في الصحافة والكبرى لا يمكن اعتبارها في حقيقتها مجردة من الافتراق لأن واشنطن قد رعت (السلام) وفق شروط مؤتمر مدريد، ونتانياهو يطالب بـ (السلام) وفق شروط اليمين الليكودي..

## ماذا سيفعل حزب الرفاه داخل قلعة اللادينية؟

صلاح

□ قبل حوالي ستة حينما أوزعت رئيسة وزراء تركيا بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، بداية التقلب على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية، سيما في المناطق الكردية، لم يدرك في خلالها أن نتائج الانتخابات ستكون وبلا عليها، بعد أن حقق حزب الرفاه الإسلامي، انتصاراً مهماً تقم فيها على الأحزاب اللادينية، ووجه ضربة موجعة شديدة إلى أنصار الغرب.

وخلال الشهور الخمسة الماضية، نهبت جميع محاولات الجناح اللاديني، لتشكل حكومة ائتلافية أراج الرياح، ثم خرجت حكومة - تشيلير - إيلمان - العجولة لتحتي حياتها بفوضىحة تزكم الأنوف.

اللادينون استخدموا كل المحاولات والضغط الداخلي والخارجي لمنع وصول حزب الرفاه للسلطة، بقي الأسلوب الوحيد الذي لم يوضع على محه التجريب وهو الانقلاب العسكري. هذا الأسلوب بالنسبة لأنصار الغرب والجنرال كان مهمة سهلة لكن الحسابات كانت تقول أن اعتمادهم كان سيؤدي تركيا إلى خلق مسدود لا رجعة منه!!

إن تجربة الانقلابات العديدة التي في تركيا، أثبتت أنها لن تنجح وسيلة لخداع لتفاس الأحزاب السياسية لكن الانقلاب على حزب رسالي عالمي، يمثل لغاية الشعب ليس فقط لإيجاد مشكلة، وإنما سيضاعف من حجم المشاكل المتركة.

نص المحللين للمسائل التركية شبهوا حزب الرفاه بكتلة تلج مغفورة في المياه إلى قمتها، وذلك يعني مدى الانقياد الشعبي حول هذا الحزب، ولهذا تحاشى اللادينون تجربة الانقلاب العسكري، على اعتبار أن الجنرالات أصبح لهم يمثلون قمة الجيش، لكن هيكل هذا الجيش من أبناء الجماهير للسلطة للتحول حول هذا الحزب.

ولهذا السبب أعلن - كنعان أوزن - الجنرال للقادة والانتقالي المعروف في حديث متلف قبل أسبوعين قائلاً: وضع البلاد غير مهيأ للانتقال ووقوعه قضية لا تحتمل بالنسبة لتركيا.. ولا تنس أن السيد كنعان أوزن قال في مذكراته حول انقلاب الذي قاده قبل ١٦ سنة برفق أن الخلافات كانت ناشية في العسكرية بين اليسار واليمين، (وكان يوم لاحظت أول علامة إسلامية في العسكرية) وبين أبناء الشعب، أقيمت على الانقلاب بمعنى أن اللادينين كانوا في الأغلبية وكان يؤمنهم أحكام سيطرتهم على الأمور لكن اللادينون تختلف تماماً، وأن اللادينين أشبه بمفكرين داخل المجتمع الإسلامي التركي.

الأسبوع الماضي فرضت الظروف نفسها وقدموا رئاسة الحكومة إلى أركان أملاً بالتقاط أنفاسهم وتجديد حيويهم لمنازلة مقبلة، فالأمور لا تجري بمثل هذه البساطة خاصة في بلد يحظى بأهمية خاصة نظراً لمناخه التاريخي وموقعه الاستراتيجي فضلاً عن كونه عضواً في الناتو ويشكل حلقة في سلسلة الغرب الأينية وهو بجوار إيران الإسلامية، وله دوره الخاص من التحولات للشرق الأوسط الأتية.

فإن التسليم لزعامة حزب الرفاه بتشكيل حكومة دالة على أنهم وجدوا الأبواب كلها موصدة أمامهم..

الأسبوع الماضي وصل - تارنوف - مساعد الخارجية الأميركية إلى أنقرة، ثم اجتمع مع أركان إدارة ساعة وبعد هذا اللقاء ردت وسائل الإعلام الأميركية: أن لا تخافوا أربكان لن يكون أية أثر تركيا..

بلند أجود لحد كبير السياسيين في تركيا، يقول أربكان كان في حياته السياسية يتأرجح باستمرار بين حالتين: أحلام لتحقيق وحقق لا تتغير.. والأحلام التي لا تتحقق هي الاتحاد الإسلامي، والسوق الإسلامية المشتركة ومعاملة اللقاء الإسلامية المشتركة.

أما الحقائق التي لا تتركها، فهي سيادة اللادينية والانتقارية. رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، يقولون: أن دولة قروضها الخارجية ٧٧ مليار دولار وعليها أن تدفع العام الحالي عشر مليارات دولار، فوالله هذه القروض هذه القروض تكفيها للجم حركتها.

الآن جريد أن الرئيس سليمان دميريل، قال قبل سنوات وقيل تولى الرئاسة: أن الذين يقتضون كل هذه القروض سيتلقون غذا الأوامر والتعليمات. والسؤال هو في ظروف تركيا الحالية ماذا سيفعل أربكان وحكومته؟ هل سيركز تأثيره على النظام العلماني؟ أو النظام العلماني عليه؟

ولذا يعتقد المراقبون السياسيون، أن الموقف العربي الذي يتعرض إلى امتحان خطير سوف يتحول لتجربته بعد زيارة «نتانياهو» لتتأنيهو في واشنطن، وإطلاقه تلك التصريحات للتشديد التي لا تقبل الانتظار في التنازل أو التراجع. فاما أن يتسدد بمقررات القاهرة، ويعد النظر بجملة قضايا تم جعلها يوم أعقبت العواصم العربية أن «مديره سيتهيء للصراع العربي - الإسرائيلي» وأما أن يصاب الموقف العربي بهزلة جديدة ومع نتانياهو هذه المرة التي يشترط في «السلام» أن يكون نفساً لركائز الموقف العربي في مواجهة التحديات الخطيرة.

إن ظاهرة نتانياهو في الواقع ليست حالة طارئة في السياسة الإسرائيلية، ولا هي مشاورة يمكن افتراضها في عملية قد تتضمن هذا اللون من الانقلاب السياسي. بل إن ما يجري هو سياسة صهيونية ثابتة بعدما استطاع «السلام» أن يكسر بعض الحواجز ويوفر لذلك السياسة فرص الإشراف السياسي، فكلما كان تصورنا أن هناك تحولات غير بدي على مواقف بعض الدول الأوروبية التي تهيأها عملية «السلام» في الشرق الأوسط، فإن نتانياهو الذي ذهب إلى الولايات المتحدة الأميركية بنظرية «الامن» لم يشن أن يتوجه إلى الغرب بشروط دعم سياسة واشنطن لمكافحة ما أسماه «الارهاب»، وفي ذلك مغزى واضحاً لجعل

السلام يتحرك على مقررات مؤتمر (شرق الشيخ) الذي أوقع الدول العربية لمشركه في الخطأ كبير حينما صوتت بالإجماع ضد العامل الواقعي الذي يمنع الاستيطان ويردع سياسة تكريس العدوان.

فمؤتمر (شرق الشيخ) في الواقع كان خدمة كبيرة لما أنها انطلقت على الدول العربية لمشاركة فيه، أو أنها اعتبرت دعماً لسياساتها الداخلية، في كلا الحالتين فإن السياسة الصهيونية التي استعمرت التحديد العربي بعمليات المقاومة

للشريعة للاحتلال والاستيطان المستمر حتى إنشاء عملية التسوية، تحاول توسيع هذا المؤتمر ليكون أساساً لنظرية (الامن) التي يطالب بها رئيس الوزراء الإسرائيلي.

إن (السلام) الذي مرق للموقف العربي، وجر الدول العربية إلى الاعتراف بتقليد (الامن) الصهيوني على الأمن العربي، هو نفس (السلام) الذي يطالب بالموافقة على الاستيطان الصهيوني، وعدم إعادة الأراضي العربية للتحقق وعدم المطالبة بتعديل ميزان القوة الذي يميل لصالح

التي (السلام) الذي يطالب بالموافقة على الاستيطان الصهيوني، وعدم إعادة الأراضي العربية للتحقق وعدم المطالبة بتعديل ميزان القوة الذي يميل لصالح

التي (السلام) الذي يطالب بالموافقة على الاستيطان الصهيوني، وعدم إعادة الأراضي العربية للتحقق وعدم المطالبة بتعديل ميزان القوة الذي يميل لصالح

التي (السلام) الذي يطالب بالموافقة على الاستيطان الصهيوني، وعدم إعادة الأراضي العربية للتحقق وعدم المطالبة بتعديل ميزان القوة الذي يميل لصالح



# يשראל هرب الرافاه داخل

## تكتله اللادينية ؟

في الحلقين السابقين، تطرق الحديث في الأول الى التدخل المطلوب لمركز القرار في الدولة اليهودية، وتم استعراض اهم ركائز الصهيونية العنصرية (التي كانت الصهيونية العنصرية، كما تناولنا الوضع الاجتماعي، الموزع على الطائفتين الرئيسيتين، وهما الاشكنازيم (يهود الغرب وروسيا) والسفارديم (يهود اسبانيا والعالم الاسلامي).

اما الحلقة الثانية فقد اقتصرنا في تسليط الضوء على اهم حزبين حاكمتين هما (العمل والليكود) وخلفياتهما، وتحالفاتهما، وبرزت الخطوط العريضة لبرامجهما.

وخلصنا الى نتيجة مهمة، هي ان كلا من العمل والليكود وجهان لعملة واحدة، وانما كان هناك ثمة تناقض حقيقي بينهما فيكون في الحصول على كل اقل ممكن من الاستحقاقات، لمصلحة اسرائيل، وتحقيق اهدافها الكبرى، ويتساوى في ذلك الاحزاب العلمانية والدينية، على حد سواء.

هنا في الحلقة الاخيرة، نطرح انما ابرز الاحزاب الدينية الفاعلة في الحياة السياسية، خاصة تلك التي حققت نجاحات ملحوظة في الانتخابات الصهيونية الاخيرة.

### ● مقدمة ضرورية:

قبل استعراض اهم الاحزاب الدينية، في الكيان الصهيوني، نرى من الضرورة ابداء بعض للاختلافات السريعة كقائمة ضرورية، لمهم الخلفية التلمودية للصهيونية الدينية، ككل، والدينية منها على وجه التحديد.

فمن المعروف ان الصهيونية الدينية تنطلق من فكرة اساسية، تتمثل في معارضة الفكرة التي يؤمن بها علماء اليهود، والدعاة الى الاعتناء به، والسياسيون، في بلوغهم صوب فلسطين، من اجل اقامة «مملكة اسرائيل». وقد رأت الصهيونية الدينية ان هذا الاعتقاد الذي ساد بين اليهود قراية ستنجس، وادى بهم الى الابتعاد عن اتخاذ اي عمل سياسي يعيدهم الى ارض ابيائهم، حتى شجع على انتشاره وضع اليهود نفسه، وهذا وقت الصهيونية الدينية ضد ذلك الرأي الذي ساد بين اليهود، على مدى ثمانية عشر قرنا، واستندت الى تلك الفترة التي تلى فيها اليهود مبرا وتكرار بين عامي ٥٣٩ ق.م - ١٣٥ ق.م، معتبرة ان سياسة التدهور والمسالمة ربما كانت مفضلة في الظروف المعاكسة لليهود، وان سياسة البعث والتشبيث يمكن ان تكون مستعجلة لدى الرب.

وقد استغلت الصهيونية الدينية مقولات اساسيين يؤمن بهما علماء اليهود، وجعلتهما دعابة فكرية لمغامرها، وهما: الشعب المختار، وارض ابيائهم.

وقد اضفى الحاخام موشيه بن نحمان للكتاب «زمن» ١٩٤٤ - ١٩٧٠ م، في

# قراءة في خريطة القوى السياسية الصهيونية (٢٠٢)

## الاحزاب الدينية في اسرائيل: خلفيات وتطلعات

### ● الجميع متفقون على ضرورة تبني تعاليم التوراة ومبادئها

جلال انتصاري

فلسطين تشكل مؤسسة حاخامية الرئيسية (محضاموت هاراشيت) في القدس عام ١٩٢١ بمبادرة من الحاخام ابراهيم يتسحاق كوه، وفي عام ١٩٢٢ تم تأسيس «العالم للاراضي» (هيوويل همنزاسي) وهو الجناح العملي للزرابي.

وفي المؤتمر الذي عقد في «انتقارن» عام ١٩٢٦ صيغت ايدولوجية زراحي في صيغة موجزة تقول «للزرابي عبارة عن اتحاد صهيوني قويم ويدين يسعي الى بناء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وفقا لقوانين التوراة والشريعة».

وفي مؤتمر كاروف الذي عقد عام ١٩٣٣ قرر «الزرابي» تصعيد نضاله ضد غير التمسدين دينيا، سواء في الحركة الصهيونية او في المؤسسات للتعبئة ليهود فلسطين، وقد ادى هذا الامر الى المزيد من الشكوك في صفوفه.. كما واتحدت منظمة «الزرابي» مع الامم من ١٩٣٣، للنزعة للصهيونية العالمية عام ١٩٣٣، احتجاجا على التساهل في التقاليد الدينية، لنعود اليها عام ١٩٣٣.. وعندما عرض مشروع لائحة «بيدل» للتقسيم فلسطين عام ١٩٣٧، عارضه «الزرابي» لتعصبيه مع حدود ارض اسرائيل، للذكورة في التوراة.

وعلى امتداد فترة الانتداب البريطاني، وحتى منتصف الخمسينيات حافظت للتقاسم على اطرهما للتسلية في فلسطين، في الكيان الصهيوني، وخلال تلك الفترة تعاضلت قوة «العالم للاراضي»، حيث أصبحت ابرز الحركات الدينية العاملة في فلسطين واعلمها تأثيرا. وبعد الاعلان عن قيام اسرائيل تحولت كل من منظمة «الزرابي» و«العالم للزرابي» كغيرهما من

- ١- قيام اسرائيل الكبرى.
- ٢- عودة يهود التيه والشتات الى فلسطين.
- ٣- اقامة مملكة سليمان.
- ٤- تدمير للفلسطينيين واهل بايل والعراق واهل مصر وكوش والسودان» (٦).
- ٥- يمكن القول ان الايديولوجية التلمودية قد استطاعت فعلا بعد صراع كبير مع الفكر الغربي المسيحي - المسيطر على الحضارة الاوروبية والامر الغربي وطبعه بطابعه للثق الاخر التلمودي (٧).
- ٦- لاشك ان وراء هذا الجهد الكبير قوى خفية ومؤسسات ضخمة تمتلك امكانيات هائلة في التخطيط والتنفيذ وللال. وتلعب الاحزاب الدينية دورا هائلا في هذا الاتجاه، ان على الصعيد الداخلي للكيان الصهيوني، او على الصعيد الخارجي للصهيونية بشكل عام، والتي ترى لخطوطها يمتد الى كل لرافق الصهيونية في الغرب وامريكا خاصة، الامر الذي يتكسر مباشرة على اروق القرائ، هنا وهناك.

● استحوذت على اوجهاخامات: ثمة ملاحظة اخرى وهي: ان الاحزاب الدينية للوجود اليوم على الساحة السياسية في اسرائيل من الاحزاب التي نشأت، كغيرها من الاحزاب الاسرائيلية خارج فلسطين، في شرق اوروبا، وبالرغم من الدور للحدود الذي قامت به الصهيونية الدينية، مقارنة بالصهيونية العمالية والصهيونية التصحيحية، فانها تبقى مع هذا من اقدم القوى الدينية في اسرائيل.

ويمكن القول ان جذور الصهيونيين الدينيين تركزت على اقوال دربي موسى بن ميمون، والفيلسوف اليهودي في العصور الوسطى، الذي تحكى التقاليد اليهودية انه عندما زار القدس عام ١٣٧٧ م وجد بها يهوديين فقط، وقرر

● حزب زراحي: ومزراحي اختصاص «مركز روحاني» اي «مركز الروحي»، وقد تأسس هذا التنظيم الديني في مطلع القرن العشرين، بناء على اقتراح من الحاخام ابراهيم سلوتسكي، وهذا يعني انه ظهر للوجود بعد عدة سنوات من مؤتمر بال، الذي اعطى دفعة جديدة للصهيونية عام ١٨٩٧.

مؤسسه هو اسحق يعقوب راينس (١٨٣٩ - ١٩١٥) حاخام ليد، وعرف عنه انه لم يكن يعرف لغة غير اللغة العبرية، ويقتل الى الثقافة العامة، ولكنه كان رجلا صاحب حكمة ومعركة كبيرة، وخيرا في التسود ومن كبار رجال التوراة، كما كان هو المعبر للحركة مؤتمر ليد الذي عقد عام ١٩٠٢ م، حيث تقرر ان يقوم «الزرابي» بجمع الاموال لللازمة من اجل اقامة «يشيفا» (معهد تلمودي عال) حيلة في ليد، ومدرسة في تل ابيب ومهدا للمدرسين في القدس، وقد تم نقل مقر امانة «الزرابي» من ليد الى فرانكفورت، وبعد ذلك الى هامبورغ - لتون، وذلك بسبب الصعوبات التي واجهت الحركة الصهيونية في روسيا. ويعتبر مسود ومعد بفسور (١٩١٧/١١/٢) نقطة انطلاق مهمة في تطور منظمة «الزرابي»، حيث انطلق تنظيم اليهود الارثوذكس من اجل «عادة بيتا فلسطين» وقيام حركات شبيهة في دول اوروبية عديدة، وانفصا حركة دينية قومية تربية، تضمنت شبكة مدارس دينية اطلقت عليها «شبكة مدارس يفته».

كان اول نجاح لمنظمة «مزرابي» في الحركات والتطلعات الى احزاب وحركات سياسية في الانتخابات العامة سنة ١٩٥١ حصل «العالم للزرابي» على ٨ مقاعد في الكنيست وفاز للزرابي بمقعدين فقط (٨).

● الحزب الديني القومي (المفدال): بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ برز اتجاه قوي لتوحيد الحزبين «الزرابي» و«العالم للزرابي» في كيان واحد، وكانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه توحيد الحزبين العلمانيين ليهذين الحزبين في الخارج عام ١٩٥٥ وبعد التوحيد على الصعيد المحلي، دعي الى عقد مؤتمر مشترك في اسرائيل في صيف ١٩٥٦، حيث تقرر تشكيل «الحزب الديني القومي» (فعلجلاطيت التوميت) الذي يعرف اختصارا باسم «مفدال» (٩).

تزعجه خلال الستينات حاخام موشيه شاير، وقد ساء «المفدال» منذ تأسيسه نظام الكتل، على الرغم من ان المؤتمر الثاني (١٩٦٣) قرر إلغاء هذا النظام وخلال الستينات وحتى اواسط السبعينات كانت كل الحزب الرئيسية: كل الشباب، تحت لفتة، كتلة ليكود، كتلة لركزية، كتلة لوشافيم، الكيوتس الديني وكتلة لارة للتدين، وقد شهدت هذه الكتل تحالفات مختلفة بين بعضها البعض.

شارك للمفدال في جميع الحكومات الاسرائيلية، منذ قيام اسرائيل ونقل حتى لخباياها الكنيست التاسع (١٩٧٧) حليفا تاريخيا للاحزاب العمالية، في حكومات غولدامانير واسحق رايب، وقد تسبب في نشوب عدة ازمات وزارية خصوصا بشأن قضايا الدين والدولة،

# حزب زراحي

● حزب زراحي: ومزراحي اختصاص «مركز روحاني» اي «مركز الروحي»، وقد تأسس هذا التنظيم الديني في مطلع القرن العشرين، بناء على اقتراح من الحاخام ابراهيم سلوتسكي، وهذا يعني انه ظهر للوجود بعد عدة سنوات من مؤتمر بال، الذي اعطى دفعة جديدة للصهيونية عام ١٨٩٧.

مؤسسه هو اسحق يعقوب راينس (١٨٣٩ - ١٩١٥) حاخام ليد، وعرف عنه انه لم يكن يعرف لغة غير اللغة العبرية، ويقتل الى الثقافة العامة، ولكنه كان رجلا صاحب حكمة ومعركة كبيرة، وخيرا في التسود ومن كبار رجال التوراة، كما كان هو المعبر للحركة مؤتمر ليد الذي عقد عام ١٩٠٢ م، حيث تقرر ان يقوم «الزرابي» بجمع الاموال لللازمة من اجل اقامة «يشيفا» (معهد تلمودي عال) حيلة في ليد، ومدرسة في تل ابيب ومهدا للمدرسين في القدس، وقد تم نقل مقر امانة «الزرابي» من ليد الى فرانكفورت، وبعد ذلك الى هامبورغ - لتون، وذلك بسبب الصعوبات التي واجهت الحركة الصهيونية في روسيا. ويعتبر مسود ومعد بفسور (١٩١٧/١١/٢) نقطة انطلاق مهمة في تطور منظمة «الزرابي»، حيث انطلق تنظيم اليهود الارثوذكس من اجل «عادة بيتا فلسطين» وقيام حركات شبيهة في دول اوروبية عديدة، وانفصا حركة دينية قومية تربية، تضمنت شبكة مدارس دينية اطلقت عليها «شبكة مدارس يفته».

# الحزب الديني القومي (المفدال)

بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ برز اتجاه قوي لتوحيد الحزبين «الزرابي» و«العالم للزرابي» في كيان واحد، وكانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه توحيد الحزبين العلمانيين ليهذين الحزبين في الخارج عام ١٩٥٥ وبعد التوحيد على الصعيد المحلي، دعي الى عقد مؤتمر مشترك في اسرائيل في صيف ١٩٥٦، حيث تقرر تشكيل «الحزب الديني القومي» (فعلجلاطيت التوميت) الذي يعرف اختصارا باسم «مفدال» (٩).

تزعجه خلال الستينات حاخام موشيه شاير، وقد ساء «المفدال» منذ تأسيسه نظام الكتل، على الرغم من ان المؤتمر الثاني (١٩٦٣) قرر إلغاء هذا النظام وخلال الستينات وحتى اواسط السبعينات كانت كل الحزب الرئيسية: كل الشباب، تحت لفتة، كتلة ليكود، كتلة لركزية، كتلة لوشافيم، الكيوتس الديني وكتلة لارة للتدين، وقد شهدت هذه الكتل تحالفات مختلفة بين بعضها البعض.

شارك للمفدال في جميع الحكومات الاسرائيلية، منذ قيام اسرائيل ونقل حتى لخباياها الكنيست التاسع (١٩٧٧) حليفا تاريخيا للاحزاب العمالية، في حكومات غولدامانير واسحق رايب، وقد تسبب في نشوب عدة ازمات وزارية خصوصا بشأن قضايا الدين والدولة،

# حزب زراحي

● حزب زراحي: ومزراحي اختصاص «مركز روحاني» اي «مركز الروحي»، وقد تأسس هذا التنظيم الديني في مطلع القرن العشرين، بناء على اقتراح من الحاخام ابراهيم سلوتسكي، وهذا يعني انه ظهر للوجود بعد عدة سنوات من مؤتمر بال، الذي اعطى دفعة جديدة للصهيونية عام ١٨٩٧.

مؤسسه هو اسحق يعقوب راينس (١٨٣٩ - ١٩١٥) حاخام ليد، وعرف عنه انه لم يكن يعرف لغة غير اللغة العبرية، ويقتل الى الثقافة العامة، ولكنه كان رجلا صاحب حكمة ومعركة كبيرة، وخيرا في التسود ومن كبار رجال التوراة، كما كان هو المعبر للحركة مؤتمر ليد الذي عقد عام ١٩٠٢ م، حيث تقرر ان يقوم «الزرابي» بجمع الاموال لللازمة من اجل اقامة «يشيفا» (معهد تلمودي عال) حيلة في ليد، ومدرسة في تل ابيب ومهدا للمدرسين في القدس، وقد تم نقل مقر امانة «الزرابي» من ليد الى فرانكفورت، وبعد ذلك الى هامبورغ - لتون، وذلك بسبب الصعوبات التي واجهت الحركة الصهيونية في روسيا. ويعتبر مسود ومعد بفسور (١٩١٧/١١/٢) نقطة انطلاق مهمة في تطور منظمة «الزرابي»، حيث انطلق تنظيم اليهود الارثوذكس من اجل «عادة بيتا فلسطين» وقيام حركات شبيهة في دول اوروبية عديدة، وانفصا حركة دينية قومية تربية، تضمنت شبكة مدارس دينية اطلقت عليها «شبكة مدارس يفته».

# الحزب الديني القومي (المفدال)

بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ برز اتجاه قوي لتوحيد الحزبين «الزرابي» و«العالم للزرابي» في كيان واحد، وكانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه توحيد الحزبين العلمانيين ليهذين الحزبين في الخارج عام ١٩٥٥ وبعد التوحيد على الصعيد المحلي، دعي الى عقد مؤتمر مشترك في اسرائيل في صيف ١٩٥٦، حيث تقرر تشكيل «الحزب الديني القومي» (فعلجلاطيت التوميت) الذي يعرف اختصارا باسم «مفدال» (٩).

تزعجه خلال الستينات حاخام موشيه شاير، وقد ساء «المفدال» منذ تأسيسه نظام الكتل، على الرغم من ان المؤتمر الثاني (١٩٦٣) قرر إلغاء هذا النظام وخلال الستينات وحتى اواسط السبعينات كانت كل الحزب الرئيسية: كل الشباب، تحت لفتة، كتلة ليكود، كتلة لركزية، كتلة لوشافيم، الكيوتس الديني وكتلة لارة للتدين، وقد شهدت هذه الكتل تحالفات مختلفة بين بعضها البعض.

شارك للمفدال في جميع الحكومات الاسرائيلية، منذ قيام اسرائيل ونقل حتى لخباياها الكنيست التاسع (١٩٧٧) حليفا تاريخيا للاحزاب العمالية، في حكومات غولدامانير واسحق رايب، وقد تسبب في نشوب عدة ازمات وزارية خصوصا بشأن قضايا الدين والدولة،



بينما يؤكد بنيامين نتانياهو لآرائه المعروفة:

## «حسني مبارك أثبت عدم لياقته لتصدي الثقل العربي»

«الجماهير المصرية تتطلع الى تعزيز الروابط المصرية الايرانية»

محمد هادي الخفاجي



حافظ الأسد: دعم الموقف العربي

○ حقيقة يقر بها كل ابناء المنطقة، بل ويقر بها القاصي والداني، وهي ان تعزيز الجبهة العربية - الايرانية، وصيانتها من التصدع، يعتبر من عناصر القوة الاساسية للشعوب والدول العربية والاسلامية على حد سواء، ذلك لان ايران تشكل بقاياها السكاني وموقعها الجغرافي ومواردها الاقتصادية ومساعدتها المتزامنة ومواقفها المبدئية، عمقا استراتيجيا للدول العربية، وكذا هذه الاخيرة تشكل عمقا استراتيجيا لايران، لان الشعب الايراني والشعوب العربية تشترك بمصير واحد وتاريخ واحد وكلها عوامل تفرز التكاتف وروح الصوف وتعاونها في مواجهة العدوان ايا كان مصدره، فهذا العدوان اذا كان موجها للدول العربية فهو بالضرورة موجها لايران والعكس، سيما اذا كان التصدي من شوع التحديت الحضارية التي

تستهدف قيم وعقيدة الامة، ولذلك فان القيادة الاسلامية في ايران وانطلاقا مما تقرضه عليها للبادء، الاسامية، وانطلاقا من وعيا بالتاريخ بالحقيقة الثابتة، جعلت من مسألة اقامة وتشديد الجبهة العربية الايرانية قضية محورية في سياستها وعلاقاتها مع الدول العربية وكذلك في خطابها الموجه الى هذه الدول، انكس ذلك وتمثل في دعواتها المتكررة منذ انتصار الثورة الاسلامية للبركة وحتى الآن، الى تعزيز التعاون بينها والدول العربية لمواجهة التحديت والقضايا المصرية، وقد جاءت الترجمة العملية لهذه السياسة في الموقف للبيد التي اتخذتها القيادة الاسلامية من الامور التي هم الاخوة العرب بالذات قبل غيرهم، وهي مواقف معروفة لشاد بها العرب انفسهم، واعجبوا بها ايضا، فموقفها من التسوية معروفة ومن العدو ايضا معروفة، ومن التكالب الصهيوني الامريكي على المنطقة واضح كذلك.

هذا هو الوضع الطبيعي لسباق العلاقة والروابط بين ايران والدول العربية، اما ان يسموها طيلة الفترة الماضية الشك وعدم الثقة واحيانا التوتر مع بعض الاطراف، فذلك من فعل الاطراف التي تشتر بساقتها لتتضرر بتنامس الجبهة الايرانية - للعربية، فامريكا وقبيلها بريطانيا الى جانب العدو الغاصب، يحاولون بكل ما لديهم من قوة ومن نفوذ وتأثير في العالم العربي املاء بروز هذه الجبهة كقوة اقليمية، لان مشاريع الاستعمارية في منطقة، سيما اذا كانت مصر الدولة العربية الكبيرة وايران ثوة هذه الجبهة، على خلفية هذه الحقيقة جاءت الوساطة السورية التي قام بها وزير الخارجية السيد فاروق الشرع لزالة ما اعترى العلاقات الايرانية البحرينية من سوء فهم بسب الفتنة التي اثارها اميركا بين ايران والبحرين، ولتحسين العلاقات بين مصر وايران، ليكون ذلك خطوة لبوابة تلك الجبهة.

وقد انطلقت الوساطة السورية، من فهم القيادة السورية لطبيعة المرحلة وضرورتها، وهي ضرورات تقتضي وحقوق القسوى العربية والاسلامية في خندق واحد في مواجهة التحدي الصهيوني الامريكي للمنطقة ذلك ان التطورات الاخيرة افرزت حقائق

وهو صراع مقبل على جولة مصرية وحاسمة في ضوء التكاليف الصهيوني الامريكي على المنطقة العربية مما يتطلب تحصيلها وتدعيمها بعوامل قوتها، وهذا لا يعني ان هذا الراعي كان غير منحاز انما كان يخادع ويضلل ولكنه في الونة الاخيرة تفل عن هذه المناورة، واعلن صراحة وبوقاحة عن تبنيه لكامل الطروحات الصهيونية، واعتبر المعركة مع العدو الصهيوني معركةه وهو المعني بها اولا، ولا اقل على ذلك من الموقف الامريكي من العدوان الصهيوني على لبنان ومن مذبة قائده، حيث تعارض الادارة الامريكية الآن انتخاب بطرس غالي لفترة ثانية، لان غالي سمح بالتحقيق في هذه الجزرة، بينما غالي قدم خدمات ضخمة للامريكان خلال فترة وجوده في الامانة العامة للامم المتحدة، ولا اقل على الموقف الامريكي ايضا من حملة الابتنان التي توجدها مصر حاليا منذ انعقاد القمة العربية الاخيرة، حيث هددت واشطن مصر بقطع المساعدات المالية، واثارت قضية استيراد مصر صواريخ سكود من كوريا الشمالية حيث عارضت ذلك بينما تعلن بكل صراحة انها سوف تقوم بقوية دفاعات العدو وتطوراته العسكرية!!

هذه التحديت ساهمت في رفع وعي الامة بكل فصائلها ولفقت انتظارها الى ضرورة الاستناد من اعم عناصر قوتها وهو اقامة الجبهة الايرانية العربية، سيما وان العدو يحاول تطويق المنطقة العربية بالاخلاف والشاريع الصهيونية الامريكية الرامية الى عسكرتها، وقد دعت اوساط مصطفية وسياسية عربية بالحاح الى هذا الموضوع، بل ان عضو المكتب السياسي لحزب العمل المصري الدكتور صلاح عبدالجبار أعلن في تصريحات له لاذاعة طهران العربية، ان الشعب المصري يتوق الى تعزيز روابطه مع الشعب الايراني - وطرح مبادرات كثيرة لتحقيق هذا الغرض من مثل قيام تعاون في المجالات العلمية، وتبادل



حسني مبارك: ضعف الامة

○ انطلقت التيارات العربية من فهم القيادة السورية لطبيعة المرحلة والروابط بين ايران والدول العربية، اما ان يسموها طيلة الفترة الماضية الشك وعدم الثقة واحيانا التوتر مع بعض الاطراف، فذلك من فعل الاطراف التي تشتر بساقتها لتتضرر بتنامس الجبهة الايرانية - للعربية، فامريكا وقبيلها بريطانيا الى جانب العدو الغاصب، يحاولون بكل ما لديهم من قوة ومن نفوذ وتأثير في العالم العربي املاء بروز هذه الجبهة كقوة اقليمية، لان مشاريع الاستعمارية في منطقة، سيما اذا كانت مصر الدولة العربية الكبيرة وايران ثوة هذه الجبهة، على خلفية هذه الحقيقة جاءت الوساطة السورية التي قام بها وزير الخارجية السيد فاروق الشرع لزالة ما اعترى العلاقات الايرانية البحرينية من سوء فهم بسب الفتنة التي اثارها اميركا بين ايران والبحرين، ولتحسين العلاقات بين مصر وايران، ليكون ذلك خطوة لبوابة تلك الجبهة.

هذه التحديت ساهمت في رفع وعي الامة بكل فصائلها ولفقت انتظارها الى ضرورة الاستناد من اعم عناصر قوتها وهو اقامة الجبهة الايرانية العربية، سيما وان العدو يحاول تطويق المنطقة العربية بالاخلاف والشاريع الصهيونية الامريكية الرامية الى عسكرتها، وقد دعت اوساط مصطفية وسياسية عربية بالحاح الى هذا الموضوع، بل ان عضو المكتب السياسي لحزب العمل المصري الدكتور صلاح عبدالجبار أعلن في تصريحات له لاذاعة طهران العربية، ان الشعب المصري يتوق الى تعزيز روابطه مع الشعب الايراني - وطرح مبادرات كثيرة لتحقيق هذا الغرض من مثل قيام تعاون في المجالات العلمية، وتبادل

في ضوء هذه الازمة، كان المراقبون يتوقعون حصول تطورات مهمة على صعيد التقارب الايراني - المصري، سيما وان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع أعلن انه وجد رغبة لدى قيادتي الطرفين، وعزز ذلك التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى ورئيسه حسني مبارك، والتي اشاروا فيها الى تعزيز العلاقة مع ايران وعدم استبعادها. غير ان المراقبين فوجئوا بتصريحات حسني مبارك التي جاءت في غير مناسبة والتي استبعدت التقارب المصري مع ايران، بل واتهمها بممارسة ما اسمها الارهاب في الدول العربية ومصر بالذات! فيما لم يقدم حسني مبارك دليلا واحدا على اتهاماته، تماما كما عجز عن تقديم مثل هذا الدليل في اتهاماته التي قالها لايران العلم للامريكي، وحينها ذكر الكاتب المعروف في مصر السيد حسنين هيكل انه قدم طليبا

رؤية

في ذكرارك يا رسول الله

## مثل نور هذا العالم

خالد توفيق

○ ليست ذكرى تاريخية تقع في يوم من ايام الزمان، ولا مناسبة احتفالية تستذكرها ثم تنضي عابرين. وانما ذكراك - يا رسول الله - هي الباقية المقيمة التي لا تافس ولا تريم. فانت - يا رسول الله - تسري في الوجود كله، نورك الابدي يسري في الليل والنهار، ويجري في الارض والسماء. وانت - يا رسول الله - الزحمة الالهية للهداة الى العالمين اجمعين. وينورك تتنور العوالم وتزهر الاكوان، وينورك هذا الغابر العظيم يسك الله السماوات والارض ان تزولا، اوست القائل - يا رسول الله - «اول ما خلق الله نوري» ومن نورك بدأت قصة الخليقة، وبدأت انطلاقا الانسان.

○ وبدأت يا سيدي يا رسول الله، بدأت بوجودك البشري المقدس، رحلت النبوة العظيمة، لا تقاتل الانسان للعنبد، على ظهر هذا الكوكب. وكانت حياة طويلة، مليئة، غنية، زاخرة، استغرقت ثلاثة وستين عاما من اعمام الحياة على هذه الارض. ولكن هذه السنوات الثلاث والستين، ما كانت تنقضي حتى كان جهادك العظيم قد دق في الارض، والى الابد، ارسخ ركائز التوحيد. وغدت اعمال الانبياء السابقين الكبرة، غدت ازام علك اعمالا صغيرة! فانت اكبر الانبياء، وانت خاتم الانبياء، وعملك هو الذي سيخلد اباقا حتى آخر لحظات الحياة على هذه الارض.

○ صغيرة وعاجزة هي كتب السيرة، ومجلدات التاريخ، ضئيلة وقليلة، هي اخبار الرواة وحكايات المؤرخين، فكيف يمكن للمحابر ان تدون اخبار انطلاقك نور الله الى قلوب بني الانسان؟ ونور الله لا يحد زمان ولا يحبس مكان؟ كيف لاصحاب الخبر ان يكتبوا - ولو اجتهدوا - لحظة من لحظاتك الخالدة - يا رسول الله - وانت تنطق في شعب مدة لتنتزع من القلوب شعابين الظلام وتزور بدلهما شجرة الله؟

○ اني لهم ان يصوروا تلك اللحظة الكونية الربمية وانت تعود من رحلة الطائف مسمى الوجه والبدن والقدمين، بحجارة السفهاء الذين اغرامهم بك واوغيت الطائف واصحاب المال؟ اني لهم ان يحيطوا بهذه اللساني الرفيعة، التي تركتها في هذه الكلمات، سلوى ابدية لكل من يلقي في سبيل الله قرحاً، حيث قلت: «اللهم اني اشكو اليك ضعفي، وكلة حيلتي، وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين ان لي تكلي في بعدن بجهنمي، ام لي عدو ملكته امرى، ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي، ولكن عافيتك هي اوسع لي، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به على العالمين، وصلى عليه امر الدنيا والاخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتيق يحكي ترضي ولا حول ولا قوة الا بك».

○ كيف يمكن لكل لغات الدنيا ولكل اساليب العياقة ان تصور يوما من جهادك العظيم وانت تكافح الشر للبهوت في الارض الخراب من اجل ان تعيد الانسان الى صراط النور الواصل الى الله ومن اجل ان تنقذ الانسان من سيل الظلام للثورة التي تقضي هناك ان عذاب السعير. كيف يمكن لاحد ان يعرف ما كان في قلبك العظيم وانت ترى عساكر الاحزاب تحيط بميمتك الطيبة تريد ان تقضي عليك وعلى دينك الجديد ولكن نصر الله جاء وحامه معك المفتح للدين.

○ نحن اليوم نعيش في السني الاو من القرن الخامس عشر من هجرتك العظيمة يا رسول الله، وما هو الزمان قد استعاد دورته اذا استعرا في التعبير الفاظ حديث لك عجب.

○ فيها هي حضارات الظلام من حولنا في الشرق والغرب هي هي تركس في رثائل الشيطان ويركس معها الانسان الضائع لسكن. ما هي حضارات الشيطان الفاطسة في ضوضاء اللادة وصراخ الشهوات ما هي ذي تمد نحونا حرايبها التي تقطر شر و رذيلة، انها تكسر عن انياب حادة كانياب ثقل متوحشة تهتيا للافتراس! ولكن اني لهذه الحضارات السوداء ان تدنو من سطعات نورك الغامر في قلوبنا يا رسول الله؟

○ هم اولاء في الشرق والغرب يتكالبون ويتصارعون ويتصارخون: ما هذا الضوء للوقوف الذي بدأ يتسلل من الابدية نحو هذا العالم للظلم ويتخلل فرجات الكهوف ليلاصم جبين الانسان للضبط النائم في زوايا الكهوف للظلمة.

○ ان الشرق والغرب جامعا برامحه الحاقدة وسكاكينه الحادة يريد ان يمزق نور شمسك الابدية يا رسول الله، انها لحة من نورك - يا رسول الله - جعلت لمة للكر في العالم يرتعدون، وجعلت الناس في كل مكان يتلفون الى مصدر انطلاق النور، وجعلت المستضعفين في العالم يتساءلون وجعلت الفقراء يتفقدون ثراب القرون عن خباياهم البالية!

○ مضى زمن الخوف ابها للشياطين، واسلحتم هذه لا تعمل في ظلام الخوف والاضطهاد والتضليل وان نور الله المنطق بدأ يفسح سحب الخوف من فوق رؤوس الناس وبدأت رؤية الطريق الصاعد تنضج شيئا بعد شيء.

○ فلتجمل هذه الاسلحة الخداعة وتلقوا بها مع انفسكم للنتنة الى سواء الجحيم.

○ اما نحن - يا رسول الله - ما زلنا في اول الطريق، والطريق امامنا بلوح طويلا صاعدا لكه مجل بالثور مضمح بالعطر مطرز بقوايل الشهداء!

○ ومذ البداية عمدنا لنا سنخفق الثمن غاليا لانا حمل الشعلة الالهية في عالم يغمره ظلام الشياطين. عانينا من حصار شعب ابني طالب كما عانيت يا رسول الله ولكن العالم هذه المرة صار الى صف طواغيت مكة.

○ وكانت حضارات اللادة في الشرق والغرب هي ابوجهول وابولهب وامية بن خلف وسوام من اساطين الكفر، لا تشك في انك معنا يا رسول الله، فنورك هذا الذي تبع وجري وانطلق هو صراطنا في جهادنا الكبير.

○ البقية على الصفحة ٨



**خالد توفيق -**

سیدتی و ملکتی امام اللہ (الضیر  
ص ۸۶-۸۷)



خلال خطبة صلاة الجمعة بطهران ...

واكد رئيس الجمهورية بان مشاكل  
منطقة البلقان بحاجة الى تعاون  
ومساعدة الدول الصديقة والجارة بما

استسلمة حديداً. وأضاف: «وليتي بعد افتتاحه يوم الخميس مكتباً مملئاً ولزرة الخارجية، مدينة جرجان، شمال إيران /، تعزيز العلاقات مع الجمهوريات الإسلامية حديداً وإسبانيا الدول التي لها صلة مشتركة مع إيران يحظى السلوافية القصوى لدى وزارة خارجية».

وأوضح وزير الخارجية أن أكبر حجم يتبادل التزاور للجمهوريات الإسلامية إيرانية هو الآن مع روسيا.

وهناك بوليتي يقول إن نشئين خط مضيق الحبيد مشهد - سرخس - تاجن في الخطوات الهامة التي خطتها إيران

أوطالب حزب «شاس» على الصعيد الاجتماعي بتشريعات دينية متعددة من بينها المطالب التي تقدم بها حزب «الليكون» كشرط للدخول معه في الائتلاف الحكومي.

والتي طبعت الحياة السياسية في الكيان الصهيوني، منذ تأسيسه وحتى يوم الناس هذا.

● الهوامش

(١) القوى الدينية في إسرائيل: د. رشاد عباد شامي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، حزيران ١٩٩٦، ص: ٨٥-٨٦.

(٢) الايديولوجية الصهيونية: د. عبدالوهاب محمد السجري، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ١٩٨٨، الجزء الثاني، ص: ١٤٤.

(٣) القوى الدينية في إسرائيل: ج. م. ص: ٧٨.

(٤) التربية اليهودية: عارف توفيق عطاري، بيروت دة سنة ١٩٩٠.

(٥) القوى الدينية في إسرائيل: ج. م. ص: ٩٥.

(٦) تراجع مقال: دوافع كرات التاريخية الفكرية لاقامة نظام علالي صهيوني- صليبي.

(٧) صحتي، مجلة الانسان «بيريوس»، العدد

بعد انتخابات ١٩٨٨، ومن بينها  
الاستشهاد الرافق على الطعام الملحل  
«الكاش» للقاء على مظهر الإخلاق  
في المجتمع، اقترح قانون التقويض  
بمضامين حرية الاعتقاد والدينية وفقاً  
وتحرير قانون اعتناق التديس، وفقاً  
للشريعة، وقانون للحاكم الحاخامية في  
الكنيست.

وهذا يلزمنا كل معقّل للديانة  
اليهودية الملحق أمام لجنة من  
الحاخامات كي تصالح على تهويد، والا  
فعلية إعادة مقوس التهويد من أخرى،  
تخلص من موجة بن داعي خاصة  
للدينيين، الغاء جميع الفتايات في  
البيش القضاة تماماً. الخ (١٧)

ب - أن حسني مبارك وطاقيه السياسي  
إما أنهم يجهلون السياسة الأميركية -  
الصهيونية واهدافها أو أنهم يحاولون  
الإبقاء على هذا الأمر، وهو الصحيح ،  
ليدهم اللوازم للصري والعربي، ولتعزيز  
النساق للصري بلشاريع الأميركية  
في وضوح عين اختبارها على العالم  
للعربي وعل صين بالذات، تلك التي  
تؤكدها حسني مبارك نفسه ورئيس  
خارجيته، ومحاولة للتسولين للصريين  
الإبقاء بأنهم يجهلون السياسة

### العالم... تجة

تجة الظلام ورعايا الشيطان.  
حمل مشعل ثورك ومادمتا تصدق مع  
الله مسؤولية خطيرة لا يقدر عليها  
التاريخ وصياغة مجرى الحياة على  
هذا العالم الخراب مرون باستمرارنا  
في نبيدنا ليحصله اخرون حتى تجري  
ليبقى الله امرا كان مفعولا.

● **أحزاب... وتيار:**  
أضافه إلى ما تقدم هناك العديد من الأحزاب الدينية الأخرى، كحركة كاخ وجوش إيوميغي وغيرهما، ولعل أوضح تعبير على صعود التيار الديني المتشدد في الكيان الصهيوني هو ما حققه من فوز فخر للعراقيين، خلال الانتخابات، إذ احزن على ما يبدو ثلاثين مقدعاً أي ربع مقاعد الكنيست الصهيوني، الأمر الذي يدل على أن هذا التيار بدأ بالقدرة على الحد الذي يتمكن فيه من توجيه مسارات هذه الأمة، ضمن لعدة أهداف واضحة، والى ذلك نرى:

في جهنم لنفسها وفي جهنم أعداءه من تبعة الظالم ورعايا الشيطان.  
 ونترك - يا رسول الله - أنت معنا مادمت تحمل مشعل نورك ومادمت تصدق مع  
 الله في حمل هذا الحمل.  
 ونترك أيضا ان مسؤولية حمل مشعل الله مسؤولية خطيرة لا يقدر عليها  
 إلا من وفقه الله للعمل الكبار في صناعة التاريخ وصياغة مجرى الحياة على  
 هذه الأرض.  
 ونترك كذلك ان حملنا مشعل النور في هذا العالم الخراب مروهون باستمرارنا  
 على صراط الصديق.  
 قمتي تراخيا لاختلاف المشعل من بين أيدينا ليحمله الآخرون حتى تجري  
 سنة الله في الاستبدال والله غالب على أمره ولعقبى الله أمرنا كان مفعولا.

تُعرف أنه تفصلنا مسافة طويلة ومن  
أكبر عمة مع أهداف الإسلام الرفيعة.  
الأساميل حالت لبشفت طاقاتنا  
فإننا نالتنا حالي دون معالجة المسائل  
وسولية والتحتية.  
سم تطرق سماحتنه الى الاسراف  
بتبشير وقال كل فوضى في الشؤون  
صايدية ناشئة عن عدم التوجه  
لبداية الالهية. و اضاف من الهمية  
ان تحاشي الاسراف خاصة في الاموال  
الهامه وان لا تقول في كل مكان لا ميزانية  
فلقدمننا الاعتماد في وقته عنخذ  
فتم قول عبارة لا ميزانية لنا.

ان / ارنا: قال اية الله احمد جنتي  
جامعة طهران المؤقت في خطبة  
سالة على المسؤولين ان يحددوا  
معييدا لسماح حيث للمواطنين  
جورا مشاكلهم ..  
فا تعذر على المسؤولين لرحمة  
لا فرص الاعاجية على طلبات  
للمواطنين فهم ان يعينوا  
صا لتانية هذه المهمة.  
بمساحته في خطبة الصلاة الثانية  
مسؤولين ان لا يهملوا الرد على  
للمواطنين فهذا هو الاقل الذي  
ان يقدموه للمواطنين.

آية الله جنتي مخاطبا للصائين: حسب روايات نزع البلاء لا يمكننا من اتفاق اموال بيت المال لكسب  
رضي البعض

منه مناهضة الكيان الصهيوني  
في الإسلام في تحد للإسلام وقال  
الكيان يتعامل بمنطق القوة مع  
الدول الضعيفة كما ان الكثير من  
تتقبل هذا المنطق.

سمى سماحتهم المكلفين بتأييد  
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
هذه القضايا تأدية مهامهم في  
للسلام للفساد الأخلاقية حسب  
وأولئك الأحكام .. وإزالة الأثر  
والمعروف والنهي عن المنكر فرع من  
وهي فريضة عامة كالتصا  
سليم وان تسقط عن أي مسلم.

في خطبة الصلاة الأولى يجب ان

مسؤول افغانی:

اجتماع داسطن اخق وى تلبية طموحات اميركابلان افغانستان

كابل / ر.ت.أ: قال مسؤول حكومي إقليمي، إن أميركا والولايات المتحدة تظاهر شاه الملك الأفغاني السابق فشوا في تحقيق أهدافهم في الاجتماع الأخير للجنة الفرعية لمجلس الشيوخ الأمريكي.

وأضاف أحمد صافي ممثل لـ محمد شاه مسعود في اجتماع واشنطن للبرلمان المسؤول لأسبوع / أفغان نيوز / في مقابلة مع العدد الأخير لنشرة / مجاهد / أن المعارضة الإسلامية في أفغانستان من هؤلاء سعوا لتحويل الاجتماع إلى ساحة لاستعراض قوى معارضي حكومة كابل: أن اللوف للوف كان لصالح الحكومة.

وقال إسحاق الذي حضر الاجتماع للذكور وعاد مؤخرًا إلى كابل أن الاجتماع طرح قضية التلوث الأجنبية في شؤون أفغانستان، وتعرضت باكستان للانتقاد بهذا السبب.

وأضاف أن ممثلي الحكومة وحلفاءها وبغية للجموعات انتقدوا أميركا لاختيارها موقف اللامبالاة حيال الأزمة الأفغانية، وصمتها إزاء التلوث الأجنبية.

**سازان/** اريثا اعلن لحد كيار ختراء  
 اليوتيسف في ايران انه يتم سنويا  
 ١/٢ مليون دولار من  
 بات الصندوق الدولي للاطفال  
 للامم المتحدة لتغطية المشاريع  
 الصحية والغذائية والتعليمية وسائر  
 التي تملقطة والمرأة في ايران.  
 قالت السيدة/ يوجين ما/  
 اجهه ودية  
 الاسلامية الايرانية  
 يمكنه جيدة من حيث حجم  
 تعليم الاطفال والمرأة بين سائر  
 العالم الثالث.

١٧٨ **سبحة كيمان العربي**

A 10x10 grid of circles. The columns are labeled at the top with numbers 1 through 10. The rows are labeled on the right with numbers 1 through 10. The grid contains the following patterns:

- Column 1: All circles are white.
- Column 2: All circles are white.
- Column 3: All circles are white.
- Column 4: All circles are white.
- Column 5: All circles are white.
- Column 6: All circles are white.
- Column 7: All circles are white.
- Column 8: All circles are white.
- Column 9: All circles are white.
- Column 10: All circles are white.

There are no shaded circles, crosses, or dots in this grid.

[illegible]

## عموديا

- ١ - كانت عاصمتها براغ فحزرات
- منسوب للوز ٣ - آلات قديمة لكل للكل
- فرصة الحج - عاصمتها مونشوفيا
- ٥ - تعالي - طريق وسيل - غنقن
- حيوانات للركوب ٧ - ضروية للضار
- مفتوح الزاويو - حرف ليجيدي ٩ -
- ملك فارسي قديم ١٠ - اسم علم اجنسي
- السلام ١١ - المجمع - غير مفتك
- ظهر للنتخب الايطالي - عندها ١٣ -
- الوجه ١٤ - يشن هجوما - فضة -
- والعرقه